

وفاة مريض "على الرصيف" بعد طرده من مستشفى ببورسعيد



الثلاثاء 6 ديسمبر 2016 م 01:12

أكد المركز المصري للحق في الدواء، وفاة المواطن "أنور درويش" ٥٨ عاماً ، بعدما قام مدير مستشفى الأميري ببورسعيد بطرده، وكان في أمس الحاجة للعلاج فتوفي على باب المستشفى

وقال المركز المصري، في بيان له اليوم : "لقد تأكد المركز من خلال عشرة شهود ووثق عدداً من شهادتهم أن المواطن تردد على المستشفى الأميركي منذ ثلاثة أيام بعد أن أتى به بعض المارة نتيجة أزمة تنفس حادة، وأن المواطن كان يتآلم بشدة ويحتاج لأنبوب أوكسجين، ودخل في حالة إعياء كامل، بسبب عدم علاجه، وطرده المرة الأولى من غرف الملاحظة، بسبب عدم وجود أدوية لحالته".

وأشار البيان إلى أن المواطن نام ليلة كامل أمام المستشفى في جو شتوي بارد، وبسبب عدم التعامل معه، أدت إلى وجود ظهور مشكلة طارئة، إذ تكرر حالة تبول لا إرادية معه مرات، الأمر الذي دفع عدداً كبيراً من الأطباء لعدم الاقتراب أو التعامل معه

وقال البيان : "قام الدكتور شريف ابوجندى المدير العام للمستشفى، وطالب أفراد الأمن بطرده خارج المستشفى، إلا أنهم لم يمتنعوا فما كان من المدير إلا أن قامت احدي الممرضات بنقله أمس صباحاً إلى فناء المستشفى، ووضعه تحت أشعة الشمس للتخلص من رائحته، ليسهل التعامل معه، وحدث تجمع للعاملين في المستشفى حوله، وهنا ظهر مدير المستشفى ثم أمر بطرده، وأمر احد العاملين بحمله على الكرسي الذي يظهر عليه في الصورة، وخرج به أمام المستشفى، وكان المواطن في هذه اللحظات يلفظ أنفاسه الأخيرة كما أكد الشهود الذين تقدمو ببلاغ إلى قسم شرق قيد تحت رقم ٣٥٤".

وأضاف البيان : "ظل المواطن أكثر من ساعة على هذا النحو، حتى تمكن المارة من التتحقق من وفاته، فقام عدداً من الطلبة الذين يدرسون في معهد التمريض داخل المستشفى بالصراخ، واتتاتهم حالة هستيريا، وقام بعضهم بطلب شرطة النجدة، التي أتت في هذه الأثناء، وقام البعض من العاملين بالمستشفى بإدخال المواطن داخل غرفة المشرحة، وتم اصطحاب عدداً من الشهود إلى قسم أول شرق بورسعيد، ومنهم المواطن تامر عزت، وبعض فتيات مدرسة التمريض والمعهد الصدي، وأمام رئيس نيابة شرق بورسعيد اتهم الشهود الدكتور شريف ابوجندى المدير العام للمستشفى، بالإهمال الجسيم، وقد أمرت النيابة بإخبار الطبيب الشرعي، وأثبتت وجود تهتك حاد في الرئة للمريض".

واوضح أن تم تقديم بلاغ أخذ في قسم الشرطة قيد تحت رقم 473 يتهم فيه المواطن تامر عزت مدير المستشفى بقتل المواطن